الإشاعات انتشرت الإشاعات في الآونة الأخيرة بشكلٍ ملفت لتُصبح من الظّواهر الاجتماعية الواضحة في المجتمعات، وقد ساعد على انتشارها تطوّر وسائل الاتصال الحديثة مثل الواتساب والفيسبوك وغيرها، وتعدّ من الظواهر السلبيّة لما لها من تأثيرٍ سلبي على بعض أفراد المجتمع الذين يُصدّقونها ويساعدون على انتشارها، لذلك أصبح التصدّي لها من أولويّات الحكومات وبعض الجهات حتى لا تضرّ بأمن المُجتمع واستقراره وسلامته، فما هي الإشاعة؟ وما هي الآثار السلبيّة التي تحدث بسببها؟ تعريف الإشاعة الإشاعةُ مِن شاع الخَبَرُ، ينتشر بسرعةٍ بين الناس ويكون في الغالب ذا طابعٍ استفزازي، ويثير البَلْبلة والفتنة في المجتمع، والإشاعة معلومةٌ ضَالَّة مُضَلِّلة تَصْدُر من فردٍ، كما أنّها عبارة عن مجموعةٍ من الأخبار التي تهدف إلى نشر الفوضى بين الناس، وغالباً ما تكون الإشاعة تدور حول مواضيع تهمّ الأفراد في المجتمع كأخبار الاقتصاد والرّياضة. أسباب انتشار الإشاعات ضعف المُستوى التعليمي والثقافي لدى أفراد المجتمع؛ وضعف العلاقة بين أفراد المجتمع ومؤسسات الدولة. فمروّجو الإشاعات يُعانون من أفكارٍ غير سويّة ومشاعر سلبية تجاه المجتمع؛ حيث يسعدون عندما يشاهدون الفوضى والبلبلة بين أبناء المجتمع الواحد. الآثار السلبية للإشاعات انتشار المَفاسِد في المجتمع؛ فالإشاعات تقضي على الكثير من العلاقات بين أقرب الناس وتَجعلهم أعداءً، وقد تصل الأمور إلى القطيعة والتسبّب بالضرر، إلحاق الضّرر النفسي بالأفراد؛ فقد يكون الفرد الذي تلقّى الإشاعة يعاني من ضعف الإيمان وقلة الصبر وتحمّل الأخبار السلبية، فيلجأ إلى اعتزال الناس والجلوس وحيداً، وقد تؤثّر الإشاعة في نفسيته لدرجة إضرابه عن الطعام والشّراب مما قد يؤدّي إلى المرض أو الوفاة. ضعف المجتمع وسهولة السيطرة عليه؛ فعندما تكون العلاقات بين أفراد المجتمع ضعيفةً وهشةً فإنّ المجتمع يُصبح كاملاً ضعيفاً وتسهل السيطرة عليه من قِبل الأعداء. حيث إنّها تؤثر على نفسية الجنود في أرض المعركة وتسهّل من السيطرة عليهم. إلحاق الأضرار المادية في المجتمعات نتيجة ارتباط بعض المكاسب بحالة المجتمع مثل الذهب والنفط.

Summarized by © lakhasly.com